

المأخوذين ومن ألقاب الشيخ دهام (مسواط) بقعا فقال سليمان اليمني
يمدح الشيخ دهام وجماعته الخرصة :

مسواط بقعا ساطها بأيمن الطاش
نعمان يدور الفوايد ولا هاش
الفاطر اللي دالت جوخ واقماش
قلته وأنا للمر شارب ومحتاش
أنا سریت ودرينا قشع واعفاش
رجلي لها عن هاوي الليل نقاش
أبوخميس اليا ولا الخصم ما عاش
يتليه جمع للخصيمين دهاش
ترد المنيا يوم الأشناب كلالش
مواجد تدله بهم كل مرهاش

ونعمان دوار العوافي عقبها
كنه لحوح غير يكرب عصبها
عن طاري المفزاع وشو جربها
النفس يشطنها الغضب عن طربها
سراي ليل ودبرت الله كتبها
خوفي من الداب العمى لا قضبها
كان أرتخي جبل المراكب كربها
يا ما على جمع المعادي حطبها
ويوفون للروح العزيزة ندبها
يروون لدنات القنا من غلبها

ومن شعر سليمان اليمني هذه القصيدة قالها ينذر الشيخ دهام بن قعيشيش
بعد أن تصاحب هو والشيخ عبدالكريم الجربا حيث كان الشيخ ساجر
الرفدي قد أمضى عدد من السنين عند الشيخ عبدالكريم الجربا ثم رحل
من ديار الشيخ عبدالكريم الجربا وتوجه إلى ديار عنزة فبلغ ساجر خبر
أنه بعد رحيله من عبد الكريم الجربا نزل عليه الشيخ دهام بن قعيشيش
وجماعته ضنا ماجد من الفدعان حيث تصاحبوا وقال ساجر من يذهب
وينذر دهام بأن لا يصاحب عبدالكريم الجربا فذهب سليمان اليمني وعندما
وصل وجد الشيخ عبدالكريم الجربا والشيخ دهام بن قعيشيش متراكين
على الشداد والخيل مربطة ومعلق عليها وضنا ماجد كل خيال وخيالين
عند بيت من بيوت شمر ضيوف وذباح النزائل تطبخ والجميع فرحين
بهذا الصحب فسلم سليمان وهو راكب على شداد قعوده لم ينزل فطلب منه
الجربا النزول ورحب به ولكنه رفض النزول وقال عندي أبيات أرغب أن
يسمعهن الشيخ دهام فالقا القصيدة على مسامع دهام والجرباء والحضور
وقد بدأ لهم أن الأبيات هجاء بالشيخ دهام ولكن دهام فهم ما يعني فركب
فرسه مسرعاً وأنحرف سليمان وولى مدبراً كأنه خائف من دهام وبدأ
دهام كأنه يريد اللحاق به ليظفنه وعندما ابتعدا عن الرجال تواقفا قليلاً
وأخبره سليمان بخبر وابلغه بوصاة ساجر عن صحب الجربا فذهب